لدى افتتاح ملتقى الحوار ومركز دراسات اللغة الألمانية في عدن:

السفير الألماني : البيت الثقافي الألماني يقدم حاليا دورات في اللغة الألمانية بالإضافة إلى برنامج ثقافي واسع

د . باسلامة : كلما اقتربنا من بعضنا كانت مواقفنا أكثر التصاقا بالواقع الحقيقي التي تسجلها رؤانا

أثناء الحفل

جانب من الحضور

احتفل البيت الثقافي الألماني مساء الأربعاء الماضي في عدن بافتتاح ملتقى الحوار ومركز دراسة اللغة الألمانية ، تأصيلا لروح العلاقة الثقافية بين اليمن وألمانيا وتعزيزا لنشر وتلاقح الثقافات والاختلاط بالآخر، كما أن العلاقة بين اليمن وألمانيا مرتبطة تاريخيا بالاتحاد الذي ربط بين الألمانيتين والذي تزامن مع الوحدة اليمنية التي أعادت لليمن شمالا وجنوبا هوية الإنسان اليمني أرضا وشعبا..

ومن منطلق حال عالمنا المتغير تعتبر اللغة الأداة الرئيسية لتفعيل التواصل والاتصال بين الدول افتتح البيت الألماني الثقافي مركز دراسة اللغة الألمانية في مدينة عدن إيمانا منه بأهمية تنمية مهارات ساكني عدن في اللغة الألمانية وعلومها وآدابها وإطلاعهم على روح الحياة الثقافية الألمانية ، وكذا ملتقى الحوار الألماني الذي يعد مشروعا خاصا بمعهد جوته الإقليمي لشمال أفريقيا والشرق الأوسط مستعرضين ضمنه معرضا خاصا بمجلة فكر وفن التي تعد من اعرق المجلات الألمانية والمترجمة إلى أكثر من لغة من ضمنها العربية .. وفي حفل الافتتاح الذي تم مساء الأربعاء الماضي تحدث عدد من الحضور من الجانبين الألماني واليمني لصحيفة (14اكتوبر) فإلى ما جاء في أحاديثهم .

السيد جيدو تسيبش مدير البيت الألماني في اليمن

السفير الألماني في اليمن السيد ميشائيل كلّور بيرشتولد

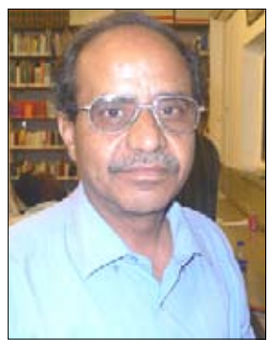
الدكتور حسين باسلامة عميد كلية الآداب في عدن

لقاءات / إبتسام العسيري

تسييش : البيت الألماني سيعمل على تعزيز ملتقى الحوار وسيسهم في نشر الثقافة الألمانية في اليمن

من حق سكان عدن الحضور إلى البيت الثقافي الألماني

في البدء عبر السفير الألماني في اليمن السيد ميشائيل كلور بيرشتولد عن سروره بتفعيل الأنشطة الثقافية للبيت الثقافي في عدن قائلا " إن البيت الثقافي الألماني يقدم حاليا عروضا تتمثل في دورات في اللغة الألمانية بالإضافة إلى برنامج ثقافي واسع يتضمن معلومات ثقافية عن ألمانيا ، وبموجب ملتقى الحوار الذي تم افتتاحه في عدن سيكون من حق سكان عدن الحضور إلى البيت الثقافي للقراءة والاطلاع على الكتب والمجلات والصحف الألمانية وكذا الإنترنت ، موضحا بأن هذا الملتقى سيفتح قنوات التواصل بين الشباب المهتمين بالثقافة الألمانية ودراسة اللغة الألمانية . وقال السيد ميشائيل " إننا ننظر إلى التعليم على أنه ركيزة هامة لتطوير اليمن وتنميتها ، مشيرا إلى أن التعليم يعتبر احد أهم المحاور للتعاون بين المانيا واليمن ، وهذا التعاون في إطار التعليم لا يعد سوى جزء بسيط من حجم التعاون بين ألمانيا واليمن" .

وأكد السفير" انه من خلال الوكالة الألمانية للتعاون الفني GTZ " " ، وبنك إعادة الإعمار KFW بالإضافة إلى المؤسسة الألمانية للتنمية DAD ، تقوم ألمانيا عبر هذه المنظمات بتقديم مساعدات لليمن في المجال التعليمي والصحي والمياه موضحا أن الهدف الأساسي من هذه المساعدات هو المساهمة في تحقيق الحياة الرغيدة والاستقرار لليمن " ولفت إلى أن كلفة المساهمات المالية التي قدمتها ألمانيا لليمن بلغت " مليارا ونصف مليار دولار أمريكي موضحا " أن محتوى ملتقى الحوار من خلال المعرض يذكرنا بجدار برلين الذي يعكس تجربة التجزئة وأضرارها على الأرض والإنسان " مشيرا إلى أن سقوط جدار برلين يعد مثالا جيدا على عدم إمكانية تجزئة البشر " موضحا بأن ذات المثال ينطبق على كل الجدران في العالم " .

مكتبة صغيرة تضم كتبا وأفلاما بالألمانية

وقالت السيدة أوتيل رايما مسئولة الملتقى في الشرق الأوسط ومسؤولة قسم المعلومات والمكتبات في معهد جوته " إن الملتقى تم بموجب ورقة من البيت الألماني " منوهة بأننا سنقدم لساكني عدن مكتبة صغيرة تضم كتبا وأفلاما للإسهام في تعلم اللغة الألمانية و تبادل المعلومات والمعارف حول مختلف العلوم الحديثة ما من شأنه تطور المجتمع وتنميته .

(فكر وفن) مجلة ألمانية ذات تاريخ عريق

عبد الله الضراسي

مظهر عبد الحبيب

وعرض السيد جيدو تسيبش مدير البيت الألماني في اليمن نبذة مختصرة عن الملتقى قائلا " يعد هذا الملتقى هو الحادي عشر ضمن القائمة مع انه تم تأسيس 13 ملتقى للحوار على مستوى أفريقيا والشرق الأوسط وقد قمنا بالتحضير له في عدن بين عامي 2008-2009 م " مؤكدا " أن البيت الألماني سيعمل على تعزيز الملتقى وسيسهم في نشر الثقافة الألمانية في اليمن " واستعرض السيد تسبيش نبذة عن مجلة (فكر وفن) و محتوى معرض الصور الذي تم في الافتتاح قائلا " من خلال هذا الملتقى قدمنا صور لمجلة(فكر وفن) الألمانية ذات التاريخ العريق ، مشيرا بأن هذه المجلة بدأت في الصدور عام 1963 م والآن وصل عددها التسعين موضحا بأنها مجلة تهتم بالشئون الشرق أوسطية العربية " .

قسم للدراسات واللغة الألمانية في آداب عدن

وأشار الدكتور حسين باسلامة عميد كلية الآداب في عدن إلى أن " الملتقى يعتبر خطوة على طريق تعزيز العلاقات اليمنية والعربية منوها بأنه سوف تليها خطوات على طريق تطوير هذه العلاقة تتمثل في جملة من الفعاليات التي يتبناها البيت الألماني .

وأكد باسلامة " بأنها تعد تجربة رائدة أثبتت حضورها الفعال في إثراء الحياة الثقافية اليمنية الألمانية ، وتجسد ذلك في طبيعة الحوارات واللقاءات التي تتم بين مفكرين وأساتذة ألمان ويمنيين ، لافتا " إلى أنها فرصة متاحة لمن يرغب في تعلم اللغة الألمانية " ..

وأشار الدكتور باسلامة إلى أن " كلية الآداب تضم قسم للدراسات واللغة الألمانية أثبت حضورا متميزا ، ويحظى برعاية خاصة من قبل رئيس جامعة عدن كونه قسما ناشئا دلف العام الثاني من عمره هذا العام ، مشيرا إلى تطلعه بأن يكون هذا القسم قسما بحثيا وعلميا وثقافيا إلى جانب كونه أكاديمي " يطل الدارسون فيه على الثقافة الألمانية ويتعرفون على ملامح الحياة الألمانية بصورة عامة على طريق تعزيز الحوار الثقافي اليمني العربي الألماني الأوروبي ، مشيرا إلى أن الملتقى فرصة للحوار والتقارب مع الآخر بدلا من التخاصم والتنافر" موضحا أنه كلما اقتربنا من بعضنا البعض عرفنا أنفسنا وتعرفنا على ما يريده الآخر " لافتا إلى أن الجميع يسجلون مواقف وهم بعيدون عن بعضهم البعض وهذه مشكلة العقل السياسي العربي كما هو الحال في العقل السياسي الأوروبي " وقال " كلما اقتربنا من بعضنا البعض تكون مواقفنا أكثر التصاقا بالواقع الحقيقي التي تسجلها رؤانا ومواقفنا " .

وأشار عبد الله الضراسي (صحفي) إلى أن " المشهد الثقافي الألماني قدم قامات أمثال جوته وشولر وهي ثقافة إنسانية موضحا بأن اليمن وألمانية مرتبطان بقواسم كثيرة مشتركة أهمها التوقيت المتزامن للوحدة اليمنية والوحدة الألمانية اللتين ستدخلان عامهما العشرين ".

فيما عبر مظهر عبد الحبيب شمسان فنان تشكيلي " بأن مثل هذه الملتقيات تعد ظاهرة ثقافية وفنية لساكني عدن واليمن بشكل عام موضحا " بأن معرض الصور الذي شمله الملتقى احتوى ما يعكس صورة ألمانيا " .

ختاما إن تفعيل لغات الآخر في مجتمعنا اليمني يعد ظاهرة رائعة تتجه باليمن نحو إكتساب المهارات والمعارف المختلفة التي من شأنها أن ترتقي بيمننا نحو آفاق مستقبل أكثر انفتاحا على متغيرات العصر..

بكل الاتجاهات

عاشقة سويدية تقدم لمحة عن الجانب الرقيق في جون كنيدي

الرئيس الأمريكي الأسبق جون كنيدي وزوجته جاكي وأبناهما جون وكارولين في صورة من الأرشيف

ستوكهولم /14أكتوبر/ رويترز:
قالت امرأة ارستقراطية سويدية عرضت رسائل حب لها من جون كنيدي للبيع بالمزاد هذا الأسبوع أنها أرادت أن تظهر للناس مدى حجم الرومانسية التي كانت لدى الرئيس الأمريكي الأسبق.

وقالت جونيلا فون بوست للإذاعة السويدية "كان دافئا وحساسا ورومانسيا وظريفا بشكل لا يتصور ومستمعا جيدا وجذابا ومتأملا".

والتقى الاثنان في صيف 1953 في منتجع الريفيرا الفرنسي عندما كان عمرها 21 عاما قبل شهر من زواج عضو مجلس الشيوخ في ذلك الوقت من جاكلين بوفير وقبل سنوات من أن يصبح الرئيس الخامس والثلاثين للولايات المتحدة.

وقال فون بوست انها لم تكن قد سمعت مطلقا عن كنيدي قبل لقائهما ودهشت عندما سمعت منه بعد شهور لاحقة بأنه يخبرها بأنه لا يتمكن من التوقف عن التفكير في "فتاته السويدية".

وكتبت فون بوست عن علاقة العشق التي تضمنت زيارة له إلى السويد في كتاب يحمل اسم "الحب جاك" في عام 1997. وقررت مؤخرا فقط طرح هذه الرسائل للعلن.

وكتبت هذه الرسائل بخط اليد وتحمل توقيع "الأفضل جاك" و "حبيبك جاك" "كل الحب جاك" وتوثق علاقة استمرت أعواما.

وكتب كنيدي "أفكر ربما لو استقللت مركبا وأبحرت حول المتوسط لمدة أسبوعين معك كملاح. ماذا تفكرين..".

وأشار إليها باسم "فتاته السويديه" أو "جوريلا" وهو اسم التدليل ل"جونيلا".

وقال موقع البيع بالمزاد "لجندري اوكشنز" ان كنيدي ناشد فون بوست الانتقال إلى الولايات المتحدة حيث كان سيساعدها على إيجاد عمل كعارضة.

وقال لجندري اوكشنز أن المزايدة بدأت عند 25 الف دولار وتبلغ حاليا 42500 دولار. وسوف تستمر المزايدة لمدة 12 يوما أخرى.

السعادة تحميك من أمراض القلب

مشجعان يبتسمان معا قبل مباراة في كرة القدم ببطولة دوري ابطال اوروبا

لندن/14أكتوبر/ رويترز:
قال علماء أن الأشخاص الذين يشعرون في العادة بالسعادة والحماس من المرجح أن يكونوا أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب مقارنة بأولئك الذين يميلون للتشاؤم وان تنشيط المشاعر الايجابية يمكن أن يساعد في الحد من المخاطر الصحية على القلب.

وقال باحثون أمريكيون أن دراستهم القائمة على الملاحظة هي الأولى التي تظهر أن هناك علاقة مستقلة بين المشاعر الايجابية وأمراض القلب لكنهم أكدوا على الحاجة لإجراء مزيد من الأبحاث قبل تقديم أي توصيات للعلاج.

وكتبت كارينا ديفيدسون من المركز الطبي بجامعة كولومبيا في الدورية الأوروبية للقلب "نحتاج بشدة إلى تجارب سريرية دقيقة في هذا المجال."

وأمراض القلب هي السبب الرئيسي للوفاة بين الرجال والنساء في أوروبا والولايات المتحدة وأغلب الدول الصناعية.

وتقول منظمة الصحة العالمية أن أمراض القلب والسكري والأوعية الدموية مجتمعة شكلت 32 في المائة من حالات الوفاة في العالم في 2005.

وتابعت ديفيدسون وفريقها على مدار أكثر من عشرة أعوام 1739 رجلا وامرأة كانوا يشاركون في مسح صحي واسع في كندا.

خبراء: الإنترنت سيجعلك أكثر ذكاء

لوس انجليس /14أكتوبر/ رويترز:
تشير نتائج استطلاع للرأي عبر الانترنت شمل 895 مستخدما وخبيرا في الشبكة الدولية إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع الناس يعتقدون أن الانترنت سيجعل الناس أكثر ذكاء في السنوات العشر المقبلة.

وأشارت نتائج الدراسة التي أجراها مركز "ايمجينج ذي انترنت" في جامعة ايلون في نورث كارولاينا ومشروع "بيوانترنت واميركان لايف" التي نشرت الجمعة الماضية إلى أن معظم المجيبين قالوا أيضا أن الانترنت سيحسن القراءة والكتابة بحلول 2020.

وقالت جانا اندرسون مديرة مركز "ايمجينج ذي انترنت" والتي شاركت في الإشراف على الدراسة "ثلاثة من كل أربعة خبراء قالوا أن استخدامنا للانترنت يعزز ويزيد من الذكاء البشري وقال الثلثان أن استخدام الانترنت يحسن من القراءة والكتابة وتقديم المعرفة".

ولكن 21 في المائة قالوا أن الانترنت سيكون له الأثر العكسي بل قد يقلل من نتائج مقاييس الذكاء لبعض الذين يستخدمونه بشكل كبير.

وأضافت "مازال هناك الكثير .. المنتقدين لتأثير جوجل وويكيبيديا وغيرهما من الأدوات الأخرى على الانترنت".

وجمع المسح الذي يستند إلى الانترنت آراء علماء ورؤساء شركات ومستشارين وكتاب ومطوري تكنولوجيا إلى جانب مستخدمين للانترنت استطلع آراءهم معدو الدراسة.ومن بين 895 شخصا استطلعت اراؤهم اعتبر 371 منهم "خبراء".

وكان الدافع وراء الدراسة إلى حد ما هو موضوع غلاف في أغسطس 2008 في دورية "اتلانتيك مانثلي" للكاتب في مجال التكنولوجيا نيكولا كار والذي حمل عنوان.."هل يجعلنا جوجل أغبياء..".

وأشار كار في المقال إلى أن الاستخدام الكثيف للانترنت يقلل من قدرة المستخدمين على التركيز والتفكير العميق. وابلغ كار الذي شارك في الاستطلاع معدي الدراسة بأنه مازال متفقا مع هذا الجزء. وقال كار في بيان مرفق بالدراسة "ما يفعله الانترنت هو نقل تركيز ذكائنا بعيدا عما قد يسمى الذكاء التأملي باتجاه أكثر نحو ما قد يسمى الذكاء المنفعي". "وثمن الإبحار بين كم كبير من أجزاء المعلومات يكون فقدان العمق في تفكيرنا".

تكرر اللدغات!

عزيزة المانع

الأخطاء أنواع، منها ما يحدث نتيجة الجهل أو عدم التدريب ونقص الخبرة، ومنها ما يحدث نتيجة الإهمال والتهاون، ومنها ما يحدث نتيجة الحماقة أو الغباء، وهي وإن كانت كلها سيئة ونتائجها غير مرضية، إلا أن الأخطاء التي تحدث نتيجة الحماقة والغباوة تعد أسوأها، لصعوبة التخلص منها وتجنب تكرار الوقوع فيها، فالأخطاء التي سببها الجهل يمكن لصاحبها أن يتعلم ويتدرب فيتغلب عليها، والأخطاء التي سببها التهاون والإهمال هي أيضا يمكن التخلص منها عند بذل شيء من الحرص والانتباه، لكن الأخطاء التي تحدث بسبب الحماقة والغباوة، كيف يمكن التخلص منها والتغلب عليها؟

حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين» كان يعني أن المؤمن لديه من الوعي والإدراك والحكمة ما يجعله يتعلم من أخطائه فلا يكررها، فهل هذا ما يغلب على الناس عند التعامل مع أخطائهم؟، كم هم الذين يفعلون ذلك؟. إننا لو مضينا نحصر أعداد الناس الذين لا يكررون أخطاءهم ويتجنبون العودة إلى الوقوع فيها، لوجدنا أن القلة هم الذين يفعلون ذلك، أما الأغلبية فإنهم لا يستفيدون من الأخطاء ولا يتحاشون الوقوع فيها مرات متعاقبة.

أما لم يكرر الناس الوقوع في الخطأ نفسه بدلا من أن يتعلموا منه؟ فإن هناك أسبابا كثيرة تدفعهم إلى ذلك، ولكن ربما أبرزها الحمق، فالحمقى لا يتعلمون من أخطائهم ويظلون يعيدونها مرارا، ربما للعجز عن رؤية وجوه التشابه بين الظروف التي أفرزت الخطأ السابق والظروف الحالية، أو للاطمئنان الزائف إلى استبعاد وقوع الخطأ، أو للثقة الوهمية والتصديق السريع لكل شيء، وهي في مجملها أخطاء تتكرر لسوء التقدير ورداءة الحكم على الأشياء أو الأشخاص. ولعل هذا يفسر لنا ما يحدث من كثرة تكرر وقوع بعض الناس في حبائل الدجالين والكذابين والمخادعين، حيث ينساقون وراء مخادعة أنفسهم وإيهامها، إما بأنه لا وجه شبه بين الخطأ الذي سبق أن وقعوا فيه وما يفعلونه في الحاضر، وإما بأن الظروف تغيرت وأن العوامل التي أفرزت النتائج السيئة في المرة السابقة اختلفت، فيقعون في الشرك من جديد غير مستفيدين من تجاربهم السابقة.

وتكرر الوقوع في الأخطاء بهذه الطريقة يؤكد انخفاض القدرة على التفكير الجيد لدى من يقع فيها، وربما لهذا السبب، عد من المقاييس التي تستخدم لقياس التصرفات الذكية، قدرة المرء على التعلم من أخطائه، بمعنى قدرته على رؤية جوانب الضعف التي أفرزت الخطأ، وقدرته على التحرر من السقوط في شبكة الأوهام والخداع، أو الانصياع للانفعالات الطارئة المضللة. بيد أن ما يجري في الواقع يؤكد أن قلة من الناس هي التي تفعل ذلك. فهل هذا يعني أن الأقلية هي التي تملك الذكاء الكافي لجعلها تتجنب تكرار الخطأ، وأن الأغلبية لا يملكون ذلك؟.

عن/ صحيفة (عكاظ) السعودية